اهتمت صحيفة "الإندبندنت" بالزيارة التاريخية التى يقوم بها وزير الخارجية البريطانى وليام هيج إلى بورما والتى تعد أول زيارة من جانب وزير خارجية بريطانى لهذا البلد منذ أكثر من نصف قرن، وتأتى كمكافأة على الإصلاح الذى قامت به حكومة بورما على حد قول هيج.

وشمل هذا الإطلاح إطلاق سراح السجناء السياسيين وأبرزهم أونج سان سو كى، والقيام بمزيد من الإصلاحات فى هذه الدولة التى كانت حتى وقت قصير منبوذة، الأمر الذى سيدفع ببريطانيا إلى دعم تخفيف العقوبات المفروضة عليها من جانب الاتحاد الأوروبى إلى جانب تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.

غير أن زيارة هيج تم استباقها بشكوى من سو كى من أن الحكومة البورمية لم تطلق سراح إلا جزء من مئات السجناء السياسيين الذين تحتجزهم. فمن بين 900 سجين تم إطلاق سراحهم هذا الأسبوع احتفالا بيوم الاستقلال فى البلاد، كان عشرات قليلة فقط من يواجهون اتهامات سياسية.

وذكرت الصحيفة بأن آخر وزير خارجية بريطانى قام بزيارة البلاد التى كانت مستعمرة بريطانية هو أنتونى إيدن عام 1955.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com